

أحوال الإمام والمأموم في الصلاة - المحاضرة 31 - الفقه -

المستوى الثاني (2) - د. خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه

الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالأزهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً يا رب العالمين - 00:00:48

اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اهلا وسهلاً ومرحباً بكم. ايها الاخوة والاخوات اكااديمية زاد في

دورتها الثانية اهلاً بكم في هذا المستوى الثاني. ونحن واياكم في المجلس الثالث عشر - 00:01:04

ما زال الحديث ايها الاخوة والاخوات انا حكام صلاة الجماعة والائتتام والامامة هذه الحلقة نتم ان شاء الله فيها شيئاً من احكام

الامامة والاهتمام وانتكلم عن احوال الامام والمأموم من حيث المتابعة - 00:01:25

وغير ذلك وكذلك نذكر موقف وموضع الامام من المأمومين وهل يصح ان يصلى خلف فاسق ماذا لو صلى مسلم متطهر خلف محدث

هل تصح صلاته كذلك ثمة جملة من المسائل في اختلاف نية الامام عن المأموم في ادراك الركعة وادراك الركوع - 00:01:45

كل ذلك ايها الاخوة نتناوله ان شاء الله في هذه الحلقة التي نسأل الله عز وجل ان يجعلها حلقة حلقة مباركة موفقة مسددة ان يرزقنا

واياكم فيها النية الصالحة ان العلم ايها الاخوة والاخوات يا طلاب العلم - 00:02:11

في حاجة دوماً الى تجديد النية وطالب العلم اذا اراد التوفيق والسداد والرزق من هذا العلم ينبغي عليه ان يستحضر النية الصالحة

العلم ايها المباركون هو رزق من الله عز وجل - 00:02:30

والله فضل بعضكم على بعض في الرزق وثمة اقوام اتاهم الله عز وجل مالا كثيراً واخرون يكدحون ويجهدون ولا يجدون مثل هذا

المال ثمة اقوام اتاهم الله عز وجل علماً وبسطة في العلم - 00:02:48

واقوام اخرون يجدون كاجتهادهم او اكثر لا يجدون ما وجد هؤلاء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء واذا كان الفضل ايها الاخوة لله عز

وجل اولاً واخيراً فسلوه سبحانه وتعالى فان الخير انما يستجلب منه سبحانه وتعالى لا يستجلب من غيره - 00:03:06

في هذا اللقاء نذكر ونبتدئ في المسألة الاولى وهي فيما لو صلى مسلم مؤمناً خلف فاسق من الفساق هل يجوز ان يكون الامام فاسقاً

الاصل ان اهل الاسلام لا يولون فاسقاً من الفساق - 00:03:29

يكون اماماً لهم ويصلي بهم ولا يقدمون عاصياً من العصاة للصلاة بهم لكن لو ان هذا الرجل كان اماماً عين وتولى الامامة فان امامته

صحيحة ولا يوجد حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

يمنع صحة امامة من تعاطى شيئاً من الفسق الحديث الوارد في نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة خلف المسبل هذا الحديث

وان حسنه جماعة من المتأخرين فان طائفة كثيرة من المحدثين - 00:04:14

على تضعيف هذا الحديث والواقع العملي لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على صحة الصلاة خلف الفاسق فان ابن عمر

رضي الله عنه وكذلك غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:35

اهتموا وصلوا خلف الحجاج بن يوسف الثقفي وكذلك صلى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف المختار ابن عبيد وكان

متهما في عقيدته وكذلك ايها الاخوة نجد ان شأن اهل الاسلام - 00:04:52

انهم يصلون خلف ائمتهم هؤلاء الائمة منهم البر ومنهم الفاجر ولا زالوا يصلون ورائهم الجمع والاعياد من غير نكير هذا امر تلقاه

الخلف عن السلف ومن جاء مدعيا ان الصلاة خلف فاسق من الفساق لا تصح - 00:05:11

وقد خالف هذا الاجماع العملي خصوصا في الجمع والاعياد واليوم ايها الاخوة ان الكبائر اه ربما وقع فيها كثير من الناس ومن يتحوط

منها الا من عصمه الله عز وجل والموفق من وفقه الله - 00:05:33

من منا يسلم من الغيبة او شيء من النميمة والغيبة والنميمة من كبائر الذنوب على الصحيح وقيل اه صغرى اه غيبة ونميمة وكلتاها

كبرى على في نص احمد الغيبة والنميمة - 00:05:49

من الامور العظيمة الكبيرة. ربما وقع بعض الناس بكلمة من الكلمات فهذه كلمة لا تبطل آا صلاة من صلى وراءه ولو حكمنا بفسق هذا

الامام بان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يصلون خلف البر والفاجر وصلوا خلف الوليد - 00:06:11

ابن عقبة وقد حد في الخمر وقد قعد جماعة من العلماء قاعدة قالوا فيها انما صحت صلاته لنفسه صحت امامته لغيره. هكذا قعدوا

هذه القاعدة تمت بصالة اخرى ايها المباركون - 00:06:30

وهي ما موقف الامام من المأمومين الامام اذا صلى بالجماعة فان هذه الجماعة اما ان يكونوا رجالا ونساء واما ان يكونوا رجال واما

ان يكون المؤتم بالامام هو فرد واحد - 00:06:49

فاذا كانوا جماعة من الرجال فان السنة على النبي صلى الله عليه وسلم انهم يكونون وراءه وهذا هو معنى الامامة تقتضي

التقدم على الغير ومن ذلك فان الامام تتقدم على غيره - 00:07:07

ويكون متقدما وقد جاء في صحيح مسلم ان جابر وجبار رضي الله عنهما وقف عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله

ردهما عليه الصلاة والسلام وراءه وجعله من خلفه - 00:07:24

ودل ذلك على ان موقف الجماعة يكون خلف الامام من هذا الحديث نستفيد فائدة اخرى وهي ان المسجد اذا ازدحم واراد بعض

الناس ان يأتهم بالامام وان يكون محاذيا له - 00:07:41

لضييق الموضع فان السنة ان يقفوا عن يمين الامام وشماله لا ان يقفوا عن يمينه فقط فان كثيرا من الناس اعتادوا اليوم اذا ازدحم

المسجد ان يصفوا عن يمين الامام - 00:08:00

ولو عدنا الى بادئ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا ان جبارا وجابرا قاموا عن يمينه وشماله وكان ذلك الموقف هو الاول

بالوقوف ان يكون شمال الامام فارغا من المصلين ويمينه هو المعمور - 00:08:15

اما اذا كانت الجماعة يتسعهم المكان فالاصل انهم يأتهم بالامام ويكونون وراءه ولذلك رد النبي صلى الله عليه وسلم جابرا وجبار

وجعلهما خلفه اذا كان مع الجماعة امرأة اين تقف - 00:08:34

اذا كان المأموم فردا فاین يقف اذا كانوا اه جماعة ومعهم امرأة فان المرأة تقف خلف الصف ولو كانت وحدها عن انس رضي الله عنه

قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت انا - 00:08:54

وبجانبه والعجوز من ورائنا واذا كان المأموم واحدا فانه يقف محاذيا للامام بجواره كما وقف ابن عباس عن يمين عن شمال النبي

صلى الله عليه وسلم وردة عن يمينه عليه الصلاة والسلام - 00:09:11

والمأموم المنفرد الواحد يقف عن يمين الامام هل يتأخر عن الامام ام يكون محاذيا له؟ سنعلم ذلك ان شاء الله بعد الفاصل يسير ايها

المباركون ثم نعود ونتم حكم هذه المسألة فانتظرونا يراعاكم الله - 00:09:28

وصية الله لعباده قرن حقهما بحقه وشكرهما بشكره امر ببرهما ونهى عن عقوقهما انهما الوالدان قال تعالى احسانا والبر بالوالدين

يعود نفعه على الولد البار بثمرات وفوائد منها تحصيل مرضات الله تعالى. اطالة العمر وزيادة الرزق. اكتساب بر الابناء في المستقبل -

00:09:46

فالجزاء من جنس العمل. تكفير الذنوب والخطايا فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله اني اصببت ذنبا عظيما. فهل لي توبة - 00:10:37

قال هل لك من ام؟ قال لا قال هل لك من خالة؟ قال نعم قال فبرها وللبر بالوالدين صور واشكال منه ما يكون في حياتهما كاحسان القول اليهما. وخفض الصوت عندهما. وطاعتهما فيما يأمران به - 00:10:55

وتعليمهما ما يحتاجان اليه واستئذناهما عند السفر. و اظهار التقدير والاحترام لهما وتقبيل ايديهما ورأسيهما. والسعي في ارضائهما وتحمل المشاق في سبيل ذلك ومنه ما يكون بعد وفاتهما كالدعاء لهما والاستغفار لهما. وقضاء دينهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما - 00:11:16

واكرام اصدقائهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه. بعد ان يولي حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل يتم الحديث عن موقف المأموم مع الامام. وكنا قد ذكرنا قبل الفاصل - 00:11:43 ان المأموم اذا كان واحدا فانه يقف عن يمين الامام وذلك عن ابن عباس رضي الله عنه وجابرا كذلك وقفوا عن شمال النبي صلى الله عليه وسلم فاعادهم عليه الصلاة والسلام - 00:12:17

الى يمينه واخذهم صلى الله عليه وسلم وردهم الى اليمين وهنا فائدة وهي انا المأموم اذا خالف الموقف ولم يقف عن يمين الامام وانما وقف عن شماله فان صلاته صحيحة ولا تبطل - 00:12:30

ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ادار ابن عباس ورده عن يمينه ولم يأمره باستئناف الصلاة من جديد ولو كان وقوف المأموم عن شمال الامام وقوفا يبطل الصلاة اذا كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا لهذا الصحابي الجليل - 00:12:44

لاستئناف الصلاة من جديد كذلك ايها الاخوة اذا كان المأموم اذا كان المأموم رجلا او رجالا ووراءهم امرأة فان المرأة تقف من ورائهم كما قال انس رضي الله عنه قمت انا واليتيم وراه يعني وراء النبي صلى الله عليه وسلم والعجوز من خلفنا - 00:13:03

وفي دلالة ايضا ان الصبي المميز يصاف الصبي اذا كان غير مميز فانه لا يصاف. بمعنى لو جاء رجل وقام في الصف وبجواره صبي صغير فان هذا الصبي الصغير لا يعتبر آا مصافا له ولا يرفع عنه حكم الفردية ويكون فذا - 00:13:24

ولو جاء رجل كبير ومعه اخر ومعه صبي غير مميز فان الامام يقف ويقف بجواره المأموم والصبي بجوارهم وهذا الصبي غير مميز يقطع الصف لا ينبغي ان يكون في الصف الا من ضرورة - 00:13:47

ولو جئت ومعك صبي للمسجد واجعله امامك لا تجعله عن يمينك لانه بذلك يقطع الصف الا اذا كان ثمة ضرورة ولا يمكن ان يكون هذا الصبي امامك ولا تضعه من ورائك خشية عليه ربما - 00:14:03

يخرج ولا تشعر به وتخشى عليه وكذلك يقلقك في صلاتك ويذهب بخشوعك اجعله امامك هذا حال الصبي اذا كان غير مميز اما اذا كان الصبي مميزا فانه يصاف. قال انس رضي الله عنه - 00:14:21

وقمت انا واليتيم من ورائه والعجوز من ورائنا ولا يسمى يتيما الا من كان دون البلوغ. فكان ذلك من الصبي مصافته لانس رضي الله عنه وهو لم يبلغ في ذلك الحين وكان مميزا - 00:14:40

والمرأة جاءت من ورائهم والمأموم اذا اصطف بجوار الامام هل يقف محاذاته ام يرجع عنه ذهب جماعة من الفقهاء الى ان المأموم يتأخر قليلا عن الامام. لماذا قالوا لان المأموم لان الامام التقدم - 00:14:57

والمأموم يتأخر قليلا ليحصل معنى الامامة حقيقة هكذا قالوا رحمهم الله وذهب اخرون اهل التحقيق الى ان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نقل ولو كان هذا من السنة لنقل - 00:15:17

الاصل ان المأموم يقف محاذة الامام. والحقيقة هذه المسألة هذا الظاهر فيها من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تأخر المأموم قليلا فان هذا قول محتمل لا ينبغي ان ينكر فيه ولا ان يشدد في مثل هذه المسألة - 00:15:35

اذا علمنا هذا ايها الاخوة والاخوات وعلمنا موقف المأموم وموقف الامام وكذلك علمنا بارك الله فيكم ما يتعلق بالصلاة خلف الفاسق ثمة مسألة مهمة ما الذي ينبغي على المأموم خلف الامام - 00:15:54

هل يتابع المأموم الامام ما مع المتابعة لم يسبقه لم يكون هذا المأموم موافقا للامام انه يتأخر ويتخلف عن الامام قال العلماء رحمهم

الله المأموم له مع الامام اربع حالات - [00:16:10](#)

الحالة الاولى او الحالة الاولى ان يتابعه ومع المتابعة ان الامام اذا فرغ من ركن اما اذا فرغ من انتقاء الركن يشرع المأمون بالانتقال لهذا الركن وعن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:29](#)

انهم لم يكونوا يباشروا السجود الا اذا هوى صلى الله عليه وسلم ساجدا. وقع على الارض سجدوا من ورائه ولذلك قال عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليتم به واذا كبر فكبروا - [00:16:44](#)

والفاء تقتضي المتابعة ترتيبا وكذلك المباشرة لا تراخي فيها. اذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا فاذا الواجب على المأموم والمنبغي عليه وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:03](#)

ان يتابع المأموم امامه ولا يسابقه ولا يتقدم عليه وهذه السنة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين كذلك الحال الثانية للمأموم مع الامام ان يسابق المأموم امامه - [00:17:22](#)

وهذه المسابقة جاء الوعيد الشديد جاء الوعيد الشديد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن صاحبها وقد قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم لا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود - [00:17:40](#)

ولا بالقيام صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم وجاء في الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله صورته صورة حمار - [00:17:54](#)

هذا حديث فيه وعيد شديد الذي يسابق الامام ان يجعل الله عز وجل صورته صورة حمار وهذا هذا التحويل لصورة الحمار اختلف العلماء رحمهم الله ما هو على ظاهره في دنياه - [00:18:12](#)

ام ان هذه عقوبة اخروية؟ فمن قائل هذا التحويل يكون في الآخرة الذين يسبقون امام يأتون يوم القيامة وصورهم كصور الحمار نسأل الله السلامة والعافية وقال اخرون هذا وعيد شديد لمن سبق امامه في الصلاة - [00:18:28](#)

ان يرفع رأسه اذ برأسه قد تغير واصبح رأسا لحمار هذا الوعيد يخيف المسلم المؤمن ويجعله ينبغي له يجعله حريصا على متابعة الامام وعدم مسابقته. وانا اقول دوما جماعة المسجد - [00:18:48](#)

السابقون الامام هل ستسلمون قبله لن تكبر تكبيرة الاحرام قبل الامام ولو كبر المأموم تكبيرة الاحرام قبل امامه فان الفقهاء يقول لم تنعقد صلاته. ومن قائل لم تنعقد جماعته تكون صلاة منفرد - [00:19:06](#)

واذا سلم قبله فانه عرض صلاته للبطان ولذلك اذا كنت ايها المأموم لن تبدأ قبل الامام ولن تنتهي بعده على ما تسابقه في اثناء الصلاة اذا مسابقة الامام لا تجوز - [00:19:24](#)

وهي محرمة لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ومن سبق امامه عامدا متعمدا فان صلاته تكون باطلة لانه فعل محرما عمدا في الصلاة فادى الى بطلانها وكذلك الحال الثالثة - [00:19:40](#)

الموافقة فاذا وافق المأموم الامام في الافعال فانه لم يسابقه لكنه لم يتابعه فترك السنة وفاعل امرا مكروها كما يقول العلماء رحمهم الله يقولون بان المتابعة مكروهة لماذا لانه خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:00](#)

للاحفاظ على المتابعة قال عليه الصلاة والسلام اذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا. وهذا الذي يوافق الامام ترك هذه المتابعة وبادر ووافق الامام بعض الناس ربما لا يوافق الامام ولا يسابقه - [00:20:23](#)

لكنه يقع في امر اخر وهو انه يتأخر عن الامام فاذا اراد الامام الركوع تأخر بالركوع بعده واذا اراد الامام ان يرفع من السجود او رفع من السجود لم يرفع من السجود الا بعد الامام. يتأخر في سجوده يدعو ويطيل الدعاء - [00:20:43](#)

واطالة الدعاء امر مرغوب فيه مرغوب فيه لكنك اذا كنت مأموما فتابع امامك واترك اطالة الدعاء لصلاتك منفردا اذا صليت وحدك اعطل ما شئت وزد ما شئت اما اذا كنت مأموما فان المنبغي عليك - [00:21:03](#)

ان تتابع هذا الامام ولا تسابق ولا تتأخر عن امامك. وهذا التأخير مكروه واذا طال جدا فانه ربما يؤدي الى بطلان الصلاة بعض الاحوال تكون قد انتهينا من ذكر احوال المأموم مع امامه - [00:21:23](#)

بقيت جملة من المسائل في حال مأوم مع الامام في اختلاف النية ادراك الركعة فيما اه يكون من الصلاة والتخفيف هذه ان شاء الله سنذكرها باذن الله تعالى بعد الفاصل - [00:21:40](#)

تفاصيل يسيرة ايها الاخوة ثم نعاود باذن الله عز وجل به تنكشف الكربات. وتستنزل البركات وتستجلب الرحمات انه الدعاء مخ العبادة وباب الخير والسعادة والدعاء اداب منها. توحيد الله تعالى - [00:21:56](#)

والاخلاص له في الدعاء اطابة المأكّل والملبس استقبال القبلة ورفع اليدين. حضور القلب مع اليقين في الاجابة الثناء على الله تعالى قبل الدعاء بما هو اهله الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:32](#)

التوسل الى الله باسمائه الحسنی وصفاته العلى الاكثار من المسألة والالحاح فيها اخفاء الدعاء وعدم الجهر به. الجزم في الدعاء وقوة اليقين عدم استعجال الاجابة. ومن الامور المعينة على اجابة الدعاء - [00:22:52](#)

تحري الاوقات والاماكن الفاضلة. والاحوال المناسبة فمن الاوقات الفاضلة وقت السحر الثلث الاخير من الليل. اخر ساعة من يوم الجمعة وقت نزول المطب عند سماع الاذان وبين الاذان والاقامة. ومن الاماكن الفاضلة - [00:23:13](#)

المساجد عموما والمسجد الحرام خصوصا ومن الاحوال التي يستجاب فيها الدعاء دعوة المظلوم دعوة المسافر دعوة الصائم. دعوة المضطر دعوة الوالد لولده ودعوة المسلم لآخيه بظهر الغيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:37](#)

الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين حياكم الله ايها الاخوة والاخوات بعد هذا الفاصل وكنا قد وعدناكم ان نذكر بعض المسائل في اتمام - [00:24:03](#)

صلاة الجماعة واحكام الامامة والاهتمام بماء يدرك الركوع مر معنا في الحلقة السابقة ان الركعة تدرك بالركوع وبما تدرك الركعة قلنا بالركوع وبما يدرك الركوع قلت لكم فيما سبق - [00:24:38](#)

ان المرء اذا لم يكن يرى الامام اه ينبغي ان يكون قد انتهى من قوله الله اكبر وانحنى قبل ان يرفع الامام رأسه ويبتدى بقوله سمع الله لمن حمده. فتكون الرائ من قوله الله اكبر - [00:24:56](#)

قبل البدء بالسبين من قول الامام سمع الله لمن حمده واذا كان المأوم يرى الامام فانه ينبغي ان يكون هذا المأوم قد هم بالركوع واشترك مع الامام في الركوع ووضع يديه على ركبتيه قبل ان يرفع - [00:25:11](#)

الامام ولو للحظة ولو استقرت ولو للحظة وضعت اليدين على الركبتين وانثيت والامام ما زال منحنيا فانك ادركت الركعة ولو نزلت للركوع والامام قد رفع رأسه فانك بذلك لم لن تكون ولا مدركا لهذه الركعة بانك لم - [00:25:29](#)

الركوع اذا هذه الماسة ايها الاخوة هي ادراك الركوع كيف يكون وبماذا يحصل وهذا المحل نقل فيه الاجماع ابن عبد البر رحمه الله ان ادراك الركوع يكون اذا وضع المأوم يديه على ركبتيه - [00:25:53](#)

وادرك الامام راکعا وامكن يديه من ركبتيه قبل ان يرفع الامام رأسه فقد ادرك الركعة. ومن لم يدرك ذلك وقد فاتته الركعة ايضا بارك الله فيكم ثمة اسئلة يسألها بعض الناس - [00:26:10](#)

وهي هل تجوز الصلاة خلف من فسقه يبلغ الى حد التكفير الفاسق له حالان اما ان يكون فسقه آ لا يخرج عن الاسلام وهذا تصح الصلاة ورائه ولو كان مبتدعا - [00:26:27](#)

على اي بدعة كانت ليست مكفرة كما مر معنا في صلاة الائمة خلف من الصحابة رضي الله عنهم خلف ائمتهم من اهل الفسق والعدل كان منهم متهما بدعة صلى الائمة ورائهم - [00:26:46](#)

اما اذا كان هذا الرجل واصلت بدعته الى حد الكفر او فسقه كان مكفرا كدجال ومشعوذ يدعي علم الغيب ومن كان مودعا الى علم الغيب فانه نازع ربه سبحانه وتعالى في ربوبيته - [00:27:02](#)

فانه لا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى ومن ادعى معرفة ذلك فانه كافر ولا تصح الصلاة ورائه ايضا بارك الله فيكم هل يجب ان تتفق نية الامام والمأوم في الصلاة - [00:27:20](#)

بمعنى لو ان مسلما دخل مع الامام والامام يصلي صلاة العصر وهو يريد ان يصلي صلاة الظهر كان مسافرا اخر صلاة الظهر الى

وقت العصر ليجمع جمع تأخير ودخل مع الامام - 00:27:41

اذ بهذا الامام يصلي صلاة العصر والمأموم يريد ان يصلي صلاة الظهر هل لهذا المأموم ان يدخل مع الامام والنية مختلفة مثال اخر

اراد ان يصلي المغرب والامام يصلي العشاء - 00:28:00

ان يأتى بالامام الذي يصلي العشاء وهو يصلي المغرب وتكون نيته مختلفة هل لرجل دخل المسجد والامام يصلي التراويح وهو يريد

ان يصلي العشاء من يأتى فتكون صلاته فريضة وصل فريضة وصلاة الامام نافلة - 00:28:21

هل يصح ذلك تقدم ذكر شيء من ذلك فيما مضى وقلنا بان القاعدة الصحيحة ان اختلاف نية الامام والمأموم لا يضر جمهور الفقهاء

رحمهم الله يقولون بان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:44

انما جعل الامام ليؤتم به ولا تختلفوا عليه قالوا هذا الاختلاف يقصد به الاختلاف بالنية هكذا قالوا رحمهم الله اختلفت نية الامام عن

المأموم بطلت الصلاة وبطل الاهتمام بطل الاهتمام آآ المؤتم - 00:29:02

ولا يصح اهتمامه وذهبت الشافعية رحمهم الله ورواية عن الامام احمد اختار ابن تيمية وكذلك الشيخ ابن باز رحمه الله والشيخ ابن

عثيمين وجمعنا المحققين الى صحة الائتمان مع اختلاف النية - 00:29:24

على تفصيل بينهم من قائل لابد ان تتحد الصورة يعني الظهر مع العصر الصورة متفقة لكن المغرب مع العشاء الصورة ليست متفقة

ومن قائل لا بأس بالاهتمام مع اختلاف النية - 00:29:42

ولو اختلفت الصورة بمعنى يصح ان يصلي المغرب خلف من يصلي العشاء والصواب ان اختلاف النية لا يؤثر ذلك ان النبي صلى الله

عليه وعلى اله وصحبه وسلم كان يصلي معه معاذ رضي الله عنه ثم يذهب الى قومه يكون اماما لهم. يصلي مع النبي صلى الله عليه

وسلم الفريضة ثم يصلي النافلة - 00:29:58

واحاديث اخرى تدل على ذات هذا المعنى ايضا مسألة اخرى ايها الاخوة وهي فيما لو ان المرء لو ان المرء كان اماما للناس هل

يستحب له ان يطيل المستحب له ان يخفف - 00:30:22

قال عليه الصلاة والسلام اذا عم احدكم الناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة ولما كان معاذ رضي الله عنه يصلي

بقومه وكانوا اهل زرع وصلى رجل خلف معاذ وكان متعبا من زرعه وعمله - 00:30:42

عليه الصلاة من فتى لو صلى وحده وترك معاذ وترك معاذ رضي الله عنه اماما ولم يأتى به ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه

وسلم وزاك الله ذلك - 00:31:05

ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم بل انكر على معاذ وقال افتان انت يا معاذ هلا قرأت الشمس وضحاها وهلا قرأت بسبح اسم

ربك الاعلى ودل ذلك على ان الامام ينبغي له الا يطيل - 00:31:21

وهذه الصلاة هي صلاة العشاء وارشده صلى الله عليه وسلم في قراءة الشمس وضحاها وقراءة ايضا سورة سبح ربك الاعلى وعلمنا

من ذلك ان هذا هو التخفيف على هذا القدر. ولذلك يقول الفقهاء - 00:31:42

يقرأ في صلاة العشاء باوساط مفصل كهذه الصور والنبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل الصلاة يريد ان يطيلها فيسمع بكاء الصبي

ويخفف بابي وامى هو عليه الصلاة والسلام ما اشفقه - 00:31:59

وما ارافه بامته عليه الصلاة والسلام تراعى حال الام وخفف الصلاة شفقة بهذه الام واليوم بعض الائمة هداهم الله اذا سمع بكاء صبي

نهر امه وقال لما تأتون بصبيانكم؟ لما تأتوا؟ تأتون بصبيانكم - 00:32:20

الا تدعوهم في بيوتهم والنبي صلى الله عليه وسلم ما عاتب هذا هذه المرأة ولذلك اقول بعض المساجد يظل بعض الناس ليس له هم

الا ملاحقة الصبيان وما علم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصبيان - 00:32:40

وان شاء الله اذا كادر متسع في بعض الحلقات نذكر هدي النبي صلى الله عليه وسلم مع الصبيان في المسجد هل يطردون يحظر الى

المسجد لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يراعى حال امه - 00:32:58

ايضا اذا كان الامام محدثا ولم يعلم المأموم بحدث الامام فان صلاة المأموم صحيحة ما لم يكن قد علم بالحدث في اثناء الصلاة اما

اذا علم بالحدث في اثناء الصلاة - [00:33:13](#)

فان صلاته لا تصح اذكار الواجب عليه ان ينفثل عن الامام وان يتركه ولا يأتّم به اما اذا لم يعلم المأموم في حدث الامام الا بعد الصلاة

فان صلاة المأموم صحيحة - [00:33:28](#)

سواء كان الامام قد علي بحدث اما ان الامام لم يعلم بالحدث وهذا من تفسير الله عز وجل ومن اه اعانتة لعبده المؤمن فانه يؤاخذ

عن نيته وعن فعله لا عن نية امامه ولا عن فعل امامه - [00:33:45](#)

هذه مع هذه المسائل التي تم ذكرها هي تتمة مسائل الائتمام والامامة نختم هذا الباب ونختم كذلك حلقة هذا اليوم استودعكم الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى ندى - [00:34:03](#)

بالعلم كالازهار في البستان - [00:34:32](#)